الشبكة التربوية التونسية
www.edunet.tn

الدورة الرئيسية — الجمهورية التونسية — وزارة التربية والتكوين — نظام قديم

امتحان البكالوريـــــا ـ دورة جوان 2008

الشعبة : الآداب + الاقتصاد والتصرّف — الاختبار : التاريـــخ والجغرافيـــا
المـــدة : 3 ساعات — الضارب : 2

التاريـــــخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل : مقال

تأزّمت الأوضاع بالبلاد التونسية في الثلاثينات من القرن العشرين.

- أُدرس مظاهر هذا التأزّم.
- بيّن انعكاساته على مسيرة النضال الوطني إلى حدود 1938.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

الأوضاع بأوروبا قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى

وثيقة 1 :

«إنّ فرنسا ليست جاهزة بعد للحرب، أمّا أنقلترا فهي منشغلة بمشاكل داخليّة(*) واستعماريّة بينما تخشى روسيا الحرب خوفا من اندلاع ثورة داخلية. فهل سننتظر حتّى يكون أعداؤنا جاهزين [للحرب] أم علينا استغلال هذا الظرف الملائم لكي نتخذ القرار ؟...

لا يزال الجيش النّمساوي على إخلاصه لنا وعلى استعداده. أمّا إيطاليا فهي لا تزال متعلّقة بشدّة بالحلف الثلاثي... لأنّها تدرك أنّه إذا ما هُزمت ألمانيا فإنّها ستكون تحت رحمة كلّ من فرنسا وأنقلترا وستفقد مركزها المستقل في البحر المتوسّط ... ويمكننا عند الاقتضاء أن نعوّل على كلّ من تركيا ورومانيا... ولا يعني كلّ هذا أنّنا نحرص على اندلاع الحرب ولكن علينا أن لا نتوانى في الدّفاع عن مصالحنا حيثما تعارضت مع مصالح الآخرين. »

المصدر : من مقال نشر بجريدة " دي بوست " الألمانيّة بتاريخ 24 فيفري 1914

(*) مثل المشكل الإيرلندي.

وثيقة 2 : مقتطفات من برقية صادرة عن جول كامبون، سفير فرنسا ببرلين بتاريخ 3 ماي 1914

« إنّ القوانين العسكرية الأخيرة التي سنّتها ألمانيا كانت وليدة حدثيْن... أوّلهما أنّ ألمانيا التي كانت تطمح إلى الحصول على جزء من المغرب الأقصى وعلى ميناء يُطلّ على المحيط الأطلسي لم تتحصّل على شيء من ذلك... وثانيهما أنّ حرب البلقان كشفت لها ضعف النّمسا... لهذا كلّه دعّمت ألمانيا قوّتها العسكريّة دون أن تكون لها نوايا مبيّتة للاعتداء مثلما ينسبه لها الرّأي العام الفرنسي. »

المصدر : الوثائق الديبلوماسية الفرنسية، السلسلة الثالثة، الجزء 10

وثيقة 3 : مذكّرة سرّية من دورنوفو* إلى القيصر بتاريخ فيفري 1914

« إنّ حربا أوروبيّة مهما كان مآلها، ستعرّض روسيا وكذلك ألمانيا إلى خطر قاتل. فبعد دراسة متنبّهة استغرقت سنين عديدة لكافة التيارات السّياسية المعارضة الحاليّة أصبحتُ على يقين من أنّ البلد المنهزم سيكون حتما مسرحا لثورة اجتماعيّة تنتشر أيضا بالضّرورة في البلد المنتصر... وتمثّل روسيا الأرضية المثلى لقيام هذه الثورة بحكم عمق تأثّر جماهيرها الشعبيّة الواضح بمبادئ مذهب اشتراكي عديم الوعي. »

المصدر : ف. س.كوكن، ثورة 1917، ملفات كليو 1974

* وزير داخلية روسي سابق

اشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

1) قدّم الوثائق.
2) بيّن كيف " كان الوضع العام في أوروبّا سنة 1914 مهيّأ لاندلاع الحرب العالميّة الأولى".
3) حدّد موقف "دورنوفو" (الوثيقة 3) من مشاركة روسيا في الحرب العالمية الأولى وأبرز مدى وجاهة هذا الموقف .

الجغرافيـــــا

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل : مقال

بيّن مظاهر التقدّم في العالم المصنّع وحلّل عوامله.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

دعائم القوّة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي

وثيقة 1 : بعض المؤشرات الاجتماعية للاتحاد الأوروبي

المؤشرات	الوحدة	السنة	قيمة المؤشر
عدد السكان	مليون نسمة	2005	459,5
الناتج الدّاخلي الخام للفرد	الدّولار	2004	24 100
نسبة المشتغلين في العلوم والتكنولوجيا من إجمالي مواطن الشغل	%	2004	30,2
نسبة نفقات التعليم من الناتج الدّاخلي الخام	%	2004	5,2
نسبة التحضّر	%	2004	80
نسبة النموّ الطبيعي	%	2005	0,07
نسبة السكان المسنين (أكثر من 65 سنة)	%	2004	16,5

المصدر : تقرير التنمية البشرية للعالم 2005 وإحصائيات الاتحاد الأوروبي 2005 و 2006 و 2007

وثيقة 2 : بنية المؤسسات الصناعية بالاتحاد الأوروبي سنة 2002

المؤشر / صنف المؤسسة	المؤسسات الصغرى والمتوسطة	المؤسسات الكبرى
النسبة من إجمالي عدد المؤسسات	% 99,7	% 0,3
النسبة من إجمالي القيمة المضافة في الصناعة	% 59,7	% 40,3

المصدر : أوروستات 2002

وثيقة 3 : بعض مؤشرات البحث والتطوير سنة 2003

	القيمة الجملية للنفقات (مليار دولار)	حصّة النفقات من الناتج الدّاخلي الخام	حصّة المؤسسات الاقتصادية الخاصة من النفقات	عدد الباحثين لكلّ ألف نشيط
الاتحاد الأوروبي	190	% 1,9	% 64	6
الولايات المتحدة الأمريكية	251,5	% 2,6	% 69	10,4

المصدر : أوروستات 2005

وثيقة 4 : نقائص بنية المؤسسات الاقتصادية الأوروبيّة وسياسة البحث والتطوير المشتركة.

« ... هناك إجماع بأنّ أوروبا في حاجة إلى مؤسسات تحظى بالزّعامة وهو ما لا يتوفّر إلاّ بنسبة ضعيفة... إنّ الاتحاد الأوروبي يملك عددا من الشركات الكبرى ثنائية الجنسية إلا أنّه ليس لأيّ منها حجم أوروبي... إنّ القارة القديمة تشكو تواضع تكنولوجياتها العالية، فهي تسجّل نقصا في الاعتمادات المخصّصة لهذا الميدان مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية ويقلّ عدد المحرزين على جوائز نوبل بها ثماني مرّات عمّا يتوفّر للعالم الجديد... [لذلك] فإنّ اقتصاد الاتحاد الأوروبي غير قادر على أن يكون الأكثر تنافسيّة في العالم في حدود سنة 2010... »

المصدر : صحيفة لونوفال إيكونوميست، جويلية 2004

اشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التّالية

1) قدّم الوثائق

2) بيّن الدّعائم البشريّة والهيكليّة لقوّة الاتحاد الأوروبي الاقتصاديّة.

3) أبرز حدود هذه الدّعائم.